

# كلمة فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان حفظه الله في حفل تخرج الأخ خالد النجار

مشهور بن حسن آل سلمان

جزاكم الله خير. ان شاء الله مشايخنا والحضور جميعا. الشباب يعني كلمة شيخنا ووالدنا الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان يعني هو من اصحاب الفضل. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمره على الصالحات. وان يمتعنا بعلمه. امين. فيعني - 00:00:00

شيخنا وهذا طلب من كثير من الاخوة يعني حتى نستفيد جزاك الله خير الشيخ خالد. الله الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:26

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الصوت مش واصل؟ لا مش واصل. مش واصل هاد الصوت انا صوتي ضعيف. درست اليوم درس طويل - 00:00:50

فالحلق مزعج مزعج من حلقي لكن اسأل الله الاعانة. الله يقويه. امين اه بادئة بدء اهني اخي الحبيب والاديب الذي عرقته من صغره قبل دخوله الجامعة ومع دخوله الجامعة ثم الماجستير ثم الدكتوراة - 00:01:10

فوجدته على نمط واحد خالد اسأل الله ان يحفظه وان ينفع به الاسلام والمسلمين. امين هو في ادبه وخلقه وذكائه وحرصه لا يمنعه مانع من ان يزداد في التحصيل ولذا هجم في رسالته الدكتوراه بعلم الحديث - 00:01:36

على اصعب بحث وهو بهت العلل والمستشرقون قبل المسلمين يقولون ادق علم عرفته البشرية ولم تعرف البشرية علم يضاويه وعلم العلل لا يعرف علم على وجه الارض هذا من علم العلل - 00:02:03

وعلم العلل بحث او نوع من انواع التخصص في علم الحديث اعلى درجات علم الحديث علم العلل ليس هذا فقط ليس هذا فقط علم العلل له امامان الامام ابو زرعة العراقي اللي ابو زرعة الرازي - 00:02:28

الامام آا ابو حاتم الرازي وهو مبنى خالة هؤلاء اكبر ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي. ولك هاي ؟ ولاد خالة. اه. الاثنان اه. ولاد الخالة هؤلاء هم اعلى من كتب في العلل - 00:02:52

اعلن كتب في العلل هؤلاء فكانت رسالة خالد التي اشاد بها اخونا وهو معنا اخونا المشرف واخونا الدكتور احمد عبد الله ايضا كان من المناقشين بحث المسائل التي وقع فيها خلاف بين هذين الامام - 00:03:17

يعني ليست التخصص بل في اعلى درجة من درجات التخصص. نعم. ان جعل نفسه وهو اهل ذلك حكما بين امامين كبيرين ودرس آا هذا العلم باننا بدقة وهدوء ضجيج ومن غير يعني - 00:03:37

يعني ان يضفي على نفسه هالة لان من سمات خالد التي لا تنفك عنه التواضع خالد تواضع لمن هو اكبر منه ولمن هو مثله ولمن هو دونه ولمن هو دونه. وقالوا - 00:04:05

لا ينبل الرجل حتى يأخذ عمن هو فوقه وعن من هو مثله وعن من هو دونك هذا علامة موبل ان تعامل الذي هو دونك كما تعامل الذي هو فوقك وهذه علامة ايضا - 00:04:26

من علامات الصدق والاخلاص لا يقوى على هذا قد يجبر الانسان نفسه على ان يكون في هذا الحال الا من رزقه الله ان يخدم دينه ولا يريد ذاته لا يريد ان يحقق نفطا عنده - 00:04:43

وما شعر بنقص اصلا. هذا الانسان الكامل كمال عزيز العديد في حق البشر لكن الدرجات العلى من الكمال ان يجمع الانسان بين الدين

والادب والعقل فهو ليس عربيا عن واحدة من منهم - 00:05:01

قاله نصيب كبير من الادب وله نصيب كبير من العقل وله نصيب كبير من الادب الانسان اذا ازدانت هذه الصفات الثلاث بلل ان كانت عنده هذا الانسان يضع الله تعالى له المحبة - 00:05:24

فكل من عرف خالدا احبه. فنهينا له. وجزاه الله خيرا على مقام وان شاء الله الى المزيد في خدمة دينك وخدمة سنة نبيه. صلى الله عليه وسلم. وهذا سعيد في هذه الحياة - 00:05:50

من سخره الله لان يقضي مدينة ولان ينصر سنة نبيه. صلى الله عليه وسلم. هذه هي السعادة وهذه هي الحياة الحقيقية الله جل في علاه الخلق وكما قال اهل العلم - 00:06:10

الامور بمقاصدها فالله عز وجل يكرم الانسان فيعامله بنيته انظروا معي وانتم تعلمون علم اليقين ان الله عادل ومعاذ الله ان الله قد حرم الظلم على نفسه وجعله محرما بين عباده - 00:06:32

كما ثبت في صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر في الحديث الالهي القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فالانسان الله عز وجل حرم الظلم على نفسه. والله جل في علاه يعامل الناس بمقاصدهم - 00:06:53

انظروا الى الكابر الله عادل وعدله مطلق كافر يعيش في الدنيا سبعين تمانين سنة وجزاؤه ان يكون خالدا مخلدا في النار المؤمن يعيش دون ستين سبعين سنة جزاؤه ان يكون خالدا مخلدا في الجنة - 00:07:14

هذا من كرمه وهذا من فضله بحق المؤمن اما في حق الكافر في حق الكافر هو خارج مخلد لان الله لا يعامله على افعالك وانما يعامله بنيته هذا الكافر ما تحرك قلبه لله - 00:07:35

وانا للدار الآخرة ولا نوى ولا نوام استقيم على امر الله. ابن جدعان خال عائشة كان كريما قالوا في ترجمة ابن جدعان خال عائشة قال كانت النيران لا تطفأ تحت قدرهم - 00:07:55

النيران ليل نهار شغالة وكان الفارس وهو على فرسه يرف من قدره ليسكب ويأكل القدور واسعة وعالية والكرم لكل الخلق واخبر النبي صلى الله عليه وسلم على مسامع عائشة فقال انه في النار - 00:08:18

استغربت عائشة قلت يا رسول الله وذكرت له كرمك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها قال انه لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين انه لم يقل قط - 00:08:42

لو هؤلاء الكفار ولو كانوا على المعاصي وبقوا على المعاصي لكنهم يعترفون بالله. وان الله واحد لا شريك له وقلوبهم تقول رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين فالله جل في علاه يجبر كسرهم - 00:08:59

ومآلهم يختلف عن مآلهم مهما فعلتم ايراد الكلام ان الله عز وجل نحن جميعا حاضرين منزلة منزلتنا عند ربنا بنوايا ندرى ان الله يعلم السرورات. الله يعلمه ولا يخفى عليه شيء - 00:09:19

اعلموا ما الذي يشغلك؟ ما الذي يقلقك تعمل عمارة زائدة في التجارة هذه منزلتك عند الله عز وجل منزلتك يقيم دين الله. ان تنصر الله وان تدب عن دينه وعن نبيه - 00:09:43

تختلف تماما المنزل والعجيب المنزل في الآخرة ليست في منزلة كالدنيا. قد يكون في الدنيا الانسان عنده منزلة عظيمة السمعة والجاه والقبول والشهادة الى اخره لكنه عند الله لا يسوى شيئا - 00:10:02

والعجيب ان اصحاب المناصب واصحاب الاموال في هذه الحياة يكذبون على الناس ويكذبون على انفسهم فيقولون كما اخبر الله تعالى عنهم يقول احدهم قال ولئن رجعت الى ربي فان لي عندهن الحسنى - 00:10:21

الله اعطاني في الدنيا رح يعطيني في الآخرة الله اعطاني في الدنيا سيعطيني في الآخرة. قال له ولئن رجعت الى ربي فان لي عنده الا الحسنى رد الله على هؤلاء فقال فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ - 00:10:41

هذا كافر هؤلاء الكفار لدى الكفار صناديق قريش عبر اموال واصحاب الجاه لما يرمون في جهنم الواحد منهم يبحث عن عمار وعن سمية وعن بلال يبحثون عن فقراء لازم يكون في الآخرة - 00:11:03

من اهل النار فيقول بعضهم لبعض كما اخبر الله عنهم في سورة صاد. ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار باننا لا نرى عمار ونرى سمية ونرى وسائر الاصحاب الفقراء. الشاهد - [00:11:23](#)

ان منزلة العبد عند الله عز وجل في هذه الحياة. سره والذي يشغلك ويقلقك ويسيطر عليك وتفكر في ليل نهار قائم قاعد في خلوتك وجلوتك مع نفسك ومع الناس ما الذي يشغلك؟ وما الذي يقلقك؟ هذه منزلتك - [00:11:43](#)

ولد كان يقول علي رضي الله تعالى رضي الله عنه. علي كان يقول قيمة الانسان قيمة الانسان ما يشغله كل مش خلق قيمتك عند الله سبحانه وتعالى فهذه كلمة نحتاج ان نراجع انفسنا. ما الذي يقلقنا؟ وما الذي يشغلنا - [00:12:06](#)

ثم سؤال ينبغي الا يغيب عن بالنا ما هي منزلتنا عند الله؟ ما هي منزلتنا عند الله عز وجل؟ هل نحن في منزلة عظيمة فالله عز وجل ان احب شخصا - [00:12:26](#)

استخدمه واستخدمه لدينه الحمد لله اخونا دكتورنا خالد جزاه الله خيرا يشغله ويقلقه دين الله عز وجل يمسه الناس بالسنة

والكتاب يمسه الناس بالسنة والكتاب. فاذا رأى رجلا اقبل يعني يبقى معه حتى يثني - [00:12:40](#)

فان ثبت يهمله وانشغل بغيره خلاص كمان ابن فلان اصبح من رواد المسجد يحب الله يحب دينه. شغل باخر شغل واخر وهكذا. وهذا شأنه وشأن كل موثق هذا عمل الموفقين - [00:13:09](#)

من عباد الله الصالحين. فاسأل الله ان يزيده من فضله. امين. وان يكرمه. وانا بسأله فؤاد تشتغل في الشهادة البعوض انا مش حامل

الشهادة للشهادة عن هذه الشهادة لا احملها لذاتي - [00:13:28](#)

المؤمن في هذه الحياة مبتلى ومن البلاء الذي لا ينفك عن اهل الديانة اما صديق قريب له حاسد والانسان لا ينفك عن حسد وعلاج

الحسد كما يقول بعض الصحابة فيما اسند ابن قتيبة - [00:13:43](#)

العلاج الحاسد ان تتقدم الخير وتهمل الناس. الحاسد لا تطمئن نفسه الا ان رفعت النعمة عنك. ما تقلق. الحاقد ما يقلق الحاسد يبقى

يتقدم للخير للامام وينسى الحاسد ولا يقلق فيه - [00:14:03](#)

واما عدو يشمت به كلام كثير يقال ترى اخواني واحبائي واتكلم معكم من قلبي المشايخ بينهم من الحسد ما هو اشد من حسد الملوك

فيما بينهم المشايخ يقول اه بعض السلف كما عند ابن عبد البر - [00:14:25](#)

يقول الحسد بين اهل العلم كالتبوس في مزاربها التبوس يتصارعوا في البزارب فهكذا اهل العلم تسمع اخبارا من اعجب ما يكون لو

احدثكم يعني ما اسمع عن نفسي ما اثنى عن نفسي يعني لا انتهي. يحتاج لساعات وانا اتكلم - [00:14:54](#)

وبالتالي من ابتلي بحاسد الله عز وجل يكرم المحسود. لان الله عز وجل يمكنه من ان يدب عن نفسه وهو ساكت اخلاقه ومخالطوك

وشهادات رتبته ستذب عنه وترد عنه تذب عنه وترد عنه - [00:15:18](#)

لا اقول الحاسدين انما كلام الشامتين كلام الاعداء وهو سعيد فاخونا خالد هنيئا له وهنيئا لابو وهو يعني ممن رزقه الله تعالى خلقا

وعلما وادبا وحفظا نزيده من فضله. وان يوفقه للمزيد - [00:15:46](#)

وان ينفع به وارجو الله تعالى ان يجعلنا واياكم ممن استخدمهم ربنا تعالى لنصرة دينه كلمة يعني جاءت بالبال على الحال او في

الحال على استعجال من غير ابهاج وارجو الله في هذا المقام الا يكون فيها هناك - [00:16:11](#)

ما شاء الله تكون فيها شيء من الكلام. بعض اخواننا سأل بعض الاسئلة الله يجزيك نترك مجال لاخ او اخ يسأل او اخوين ونمشي

شيخ خالد نترك مجال للاخوة يسألون سؤال او سؤالين ونمشي. ان شاء الله - [00:16:32](#)

كانت بعض الاسطة سأل سؤالا ونحن نأكل تفضل الله الله يحييك الله يبارك مرحبا. هذا مشرف الله يحفظك. حياك. بينفع بكم مرحبا

بكم الله يبارك فيك. في اي سؤال للشيخ - [00:16:48](#)

من الشيخ الاحبة اخوكم الدكتور عمر الشيخ المشهور في يوم من الايام في اذن شيخنا الالباني رحمه الله. وشيخي اساسا لان

السكان الشمالية فهمست في اذن الشيخ آآ الالباني رحمه الله وخاصة اني رأيت وانا اذهب - [00:17:11](#)

في الكلية او في جامعة ان الذين يتصدرون الناس في الجامعات كليات هذا خلاف المنهج الذي نرى انه الحق. فقلت يا شيخ يعني

كلمتك مسموعة على مستوى العالم الاسلامي. ولو ان - 00:17:46

في اذن اطفالك ان يتابعوا الدراسة الاكاديمية الماجستير والدكتوراة. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. السلام ورحمة الله. سلام ورحمة الله. كان من جواب الشيخ رحمه الله وهذا الشيخ نحن طلبة علم التي هي طلبة آآ شهادات وطلبة اخرة اسم الطلاب.

سكت ايامنا يعني زي ما يقولوها يعني - 00:18:04

الباب الاخر وسمعت باذني من احد اصحاب الجامعة المخطط القادم انه نشيل ونجيب ثلاث دكتورات بدل دكتور بسبعمية دينار

بتكبس. الدكتور اقل من الفين دينار الدكتور باقي ثلاثة. الدكتوراة يغسلها اللي هو - 00:18:29

انتقال المؤسسات التعليمية من الذكورية في التعليم الى الكلام ليس بعيد وخاصة ان اصحاب الجامعات يبحثون عن الربح ويبحثون عن يعني ان يزدادوا سراء فما رأي الشيخ في موضوع تعليم البنات والشباب ومتابعة الاكاديمية. جزاك الله خير. لان الكلام طويل وله

ذبول ولا سيما - 00:18:56

انك ذكرت آآ رأي شيخنا الالباني رحمه الله تعالى وكان شيخنا الالباني يسأل الله عليكم السلام مرحبا بكم. كان شيخنا الالباني يسأل

عن اه تعليم المرأة نعم. فيقول لا يجوز للمرأة ان تتعلم في كلية الطب اختلاط - 00:19:26

قال له اين اه نعالج نساءنا سيحملن هيدي طبية ودكتوراة. فكان الشيخ يجيب بقوله لما كل الناس يعني يستجيبوا فتواي

اجيب لما الناس كلهم بتستجيبوا لكلامي انا اجيب تعليم المرأة من دين الله عز وجل - 00:19:55

الان العوارض اللي بتعترض في تعلم دين الله عز وجل اذا وصلت لمعصية هذا امر ليس من طاعة الله سبحانه وتعالى السلام عليكم. لا

حد يمنع المرأة ان تتعلم وعلم نساء وعلم حياكم الله وعليكم السلام. علم نساءنا وعلى رأس هؤلاء الصحابيات - 00:20:27

عائشة كانت تعلم الرجال وكان يروي عنها عدد كبير من الصحابة وكانت تخبر عن اشياء لا يعرفها الرجال كان ابو هريرة كما في

صحيح مسلم يقول في قصصه من اصبح - 00:20:51

الصائم اذا اصبح جنباً فقد افطر وكانت عائشة تقول سبحان الله ما ادراه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح

جنوباً وهو صائم. يعني يكون الجنابة في الليل ويطلع للفجر - 00:21:12

هو جنب اتغسل بعد طلوع الفجر فكانت تستدرك الصحابة والامام الزرقشي له كتاب سماه الاجابة في ايراد استدراك عائشة على

الصحابة. صدرت على كثير من الصحابة. فالنساء العلم في حقهن ليس بممنوع الا ان - 00:21:35

الفساد الذي يخطط للمسلمات ان يسدن والمرأة يراد بها لا ان تتعلم ولكن يراد بها ان تفسد ان تفسد وتفسد الرجال وتفسد

الرجال انا العبد الضعيف عندي ثلاث من البنيات علمت الثلاثة - 00:21:52

الجامعة وكنت وزوجت البنات الثلاثة مع الفراغ من التوجيه والزواج هو الذي يأخذها للجامعة ويرجعها من الجامعة تعلمت الثلاثة

ودرستهن الدراسة الشرعية الفتنة مأمونة الان الفتنة مأمونة والخوف من الاختلاط موضوع - 00:22:16

اي موضوع السد الخلقي بعض اساتذة عندنا كان عميدا في كلية الاداب في جامعة البترا سكان من حي سكان ساكن في حيناً ممن

شارك في ترجمة القرآن الكريم للغة الانجليزية - 00:22:43

رجل فاضل توفي في كورونا من قريب اسمه الدكتور وجيه عبدالرحمن ترجم رسالة اهداني ترجمة له في الرسالة لأكبر تربوي

بريطاني كتبها باللغة الانجليزية كتب رسالة يوجه لوزارة التربية والمؤسسات التعليمية في بريطانيا - 00:22:58

الا يكون التعليم فيه اختلاط ان يكون التعليم غير مختلط الرجال وحدهم والنساء وحدهم وقال هذا احطب للعلم هو يتكلم عن العلم

ما يتكلم عن الحلال والحرام هذا احفظ للعلم - 00:23:18

ومن درس في الجامعات المختلطة مثلي يعلم شدة الفتنة على الشاب الذي هو في اوج قوته لما يدرس في والله لو قيل للطالب انا

اقول عن نفسي لما كنت ادرس في الجامعة لو قيل لي تذهب للمعركة ولا تذهب للدراسة اقود المعركة وانا لي من الدراسة -

00:23:35

مثل ذات الدراسة. نعم. وانما لما تعاني في الفتنة. مما ترى. خصوصا ان كلية الشريعة تمر على جميع الكليات قبل ان تصلها. كل

الكليات قبل ما توصل كلية الشريعة. ابعء كلية. تمر على كل الكليات قبل ان تصل كلية الشريعة - [00:23:58](#)

فالشاهد بارك الله فيكم. شيخنا لما قال تعليم يريد المحافظة على الخلق ويريد تنبيه ان العلم لا يراد للشهادة العلم لا يرد للشهادة

العلم يراد للمنصب عند الله ان تتعلم وان تزداد في العلم - [00:24:15](#)

ولد من اراد العلم للشهادة يجازى في الدنيا يرتفع راتبه وجوزها بشيء امل العلم من اراده للآخرة فهذا لا لا يأبه بالشهادة لكن ان جاءت

الشهادة فما اجملها وما احسنها - [00:24:33](#)

انا انصح اخواني الذين يجدون في انفسهم مكنة وارادة وهمة ونهمة في البعد عن الشهوات يستطيع ان يثبت لآخونا الشيخ خالد

زوجة كلفتنا بعيدة عنه اتق الله عز وجل يكمل. الدراسة في المراحل المتقدمة - [00:24:51](#)

يعني الدكتوراة والماجستير اهون على الانسان في الشباب وفي اول العمر فانا انصح اخواني بان يكملوا الدراسات تفضل الاستاذ الى

ظاهرة خطيرة في الحقيقة وهذه الظاهرة الناس في المؤسسات التعليمية - [00:25:16](#)

لا يقيمون للآحكام الشرعية وزنا يعني القوانين الجامعات والدراسات العليا ينطبق على جميع الناس ينطبق على جميع الناس. فمن

تمكن ان يعني يواجه الطلبة وان يعلمهم وان يربيهم وان يؤثر فيهم بسمته وخلقه فهذا من دين الله عز وجل. وقد قالوا قديما -

[00:25:37](#)

من لا ينفعك لحظه لا علمه اللي ما بأثر فيك بسمته و بلا حظوا بسكوته لن يؤثر فيك في كلامه فالانسان المربي الناجح يربي بسكوته

ولحظة وصمته قبل ان يربي كلام. نعم. والله تعالى اعلم. هذه - [00:26:02](#)

ودندنة. حياك الله. حول السؤال وجزاكم ربي خيرا. وبارك فيكم. واياكم. شكر الله لكم. وجزاكم ربي خيرا. سبحانه اللهم اخي الشيخ

خالد صب - [00:26:33](#)